

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك قال
أنشدني إسحاق لنفسه .

(سَقَى الْيَوْمَ الْمَاوِشَانَ وَمَجْلَسًا ... به كان أَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ جَنَى الذَّحْلِ) .

(غَدَاةَ اجْتَنِينَا اللَّهَ وَغَضًا وَلَمْ نُبْدِلْ ... حِجَابَ أَبِي نَصْرٍ وَلَا غَضْبَةَ الْفَضْلِ) .

(غَدَوْنَا صَحَاحًا ثُمَّ رَحْنَا كَأَنَّا ... أَطَافَ بِنَا شَرٌّ شَدِيدٌ مِنَ الْخَبْلِ) .

فسألته أن يكتبها ففعل فقلت له ما حديث الماوشان فضحك وقال لو لم أكتبك الأبيات لما
سألت عما لا يعنيك ولم يخبرني .

ابن الأعرابي يعجب بإسحاق وبشعره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مَهْرُويه قال حدثني أحمد بن الحارث وأبو مسلم عن ابن
الأعرابي .

أنه كان يصف إسحاق الموصلي ويقرطه ويثني عليه ويذكر أدبه وحفظه وعلمه وصدقه ويستحسن
قوله .

صوت .

(هل إلى أن تنام عيني سبيلٌ ... إنَّ عهدي بالنوم عهد طويلٌ)